



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6081

التاريخ: السبت 2023/3/11

الفبر الرئيسي



رئيس سابق للموساد: "إسرائيل"
تقف أمام الخطر الوجودي الأكبر
منذ 1948

... ص 3

أبرز العناوين



مصدر خاص لـ"عربي 21": السلطة الفلسطينية تحاول شق صف الأسرى بسجون الاحتلال
حماس والجهاد تقاطعان مؤتمرا في جنين بسبب الاعتداء على تشييع "خروشة"
قلق إسرائيلي من اتفاق السعودية وإيران
مصادر إسرائيلية: ننتيا هو يتجه لـ"حل وسط" في خطة إصلاح القضاء
وزير الخارجية الباكستاني: لا يوجد إمكانية للاعتراف بـ"إسرائيل"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
4	2. مصدر خاص لـ"عربي 21": السلطة الفلسطينية تحاول شق صف الأسرى بسجون الاحتلال
5	3. اشتية يحذّر من التداعيات الخطيرة لجرائم الاحتلال المتواصلة بحق شعبنا
5	4. خوري يطلع مدير "كنائس من أجل السلام" على آخر المستجدات والاعتداءات الإسرائيلية الأخيرة
6	5. السلطة والفاتيكان تؤكدان وجوب ضمان حريتي العبادة والوصول إلى الأماكن المقدسة
6	6. النائب "زعاير": التصعيد بحق الأسرى يستوجب هبة شعبية للدفاع عنهم
6	7. وزارة التربية: إعادة الخصومات للمعلمين الملتزمين بالدوام
7	8. "الأيام": "المالية" و"الزراعة" في غزة تفرضان رسوماً إضافية على الفواكه المستوردة
المقاومة:	
7	9. حماس والجهاد تقاطعان مؤتمرا في جنين بسبب الاعتداء على تشييع "خروشة"
7	10. حماس ترحب باستئناف العلاقة بين السعودية وإيران
8	11. مشير المصري: ثورة الضفة المسلحة لن تعود للوراء والمقاومة تحدد قواعد الاشتباك
8	12. عبوة ناسفة في القدس.. و"عرين الأسود" تدعو للمزيد من العمليات
9	13. مقتل مستوطنة متأثرة بجراحها بعملية دهس بحوارة قبل أسبوعين
الكيان الإسرائيلي:	
9	14. قلق إسرائيلي من اتفاق السعودية وإيران
10	15. مصادر إسرائيلية: نتنياهو يتجه لـ"حل وسط" في خطة إصلاح القضاء
11	16. رغم تحذيرات هرتسوغ: استئناف تشريعات خطة إضعاف القضاء
11	17. الاحتجاجات تجبر الحكومة الإسرائيلية على إلغاء قرارات إقالة قائدين في الشرطة وسلاح الجو
12	18. لبيد: بن غفير مهرج تيك توك فاشل وجبان
الأرض، الشعب:	
12	19. شهيدان برصاص الاحتلال في قلقيلية
12	20. مواطنون ومتضامنون يجددون التظاهر في الشيخ جراح
13	21. مواجهات وإصابات في مسيرات الجمعة والتصدي لاقتحامات في عدّة مناطق
13	22. المباشرة بإزالة مظاهر التوتر في عين الحلوة
13	23. فوز الروائي الفلسطيني حسن حميد بجائزة نجيب محفوظ في مصر والعالم العربي

	<u>الأردن:</u>
14	24. وقفة قرب السفارة الإسرائيلية بعمّان دعماً للأسرى
	<u>عربي، إسلامي:</u>
14	25. وزير الخارجية الباكستاني: لا يوجد إمكانية للاعتراف بـ"إسرائيل"
14	26. سورية: حملة تعاونية للنهوض بالواقع الخدمي في مخيم اليرموك
	<u>دولي:</u>
15	27. واشنطن تحذر من شرعنة البؤر الاستيطانية بعد قرار لجنة الكنيست الإسرائيلي
15	28. ميلوني تعبر لنتنياهو عن قلق روما من التصعيد بين "إسرائيل" والفلسطينيين
15	29. أنباء عن تعليق "فرانس 24" عمل إعلامية فلسطينية بزعم "معاداة السامية"
	<u>حوارات ومقالات:</u>
16	30. لا تكررُوا فاحشة "العقبة" في "شرم الشيخ"... علي الصالح
18	31. "القسام" على خطّ الفداء: عودة الخلايا المنفردة... يوسف فارس
20	32. لن يكون في إسرائيل ديمقراطية مستقرة بدون الفلسطينيين... شلومو زاند
23	<u>كاريكاتير:</u>

١. رئيس سابق للموساد: "إسرائيل" تقف أمام الخطر الوجودي الأكبر منذ 1948

الناصرة - وديع عواودة، "القدس العربي": في حديث متلفز بثته القناة العبرية 12، ليلة أمس، أطلق رئيس الموساد السابق تامير فارδο تحذيرات غير مسبوقه في حديثها ووضوحها، بالقول إنه من أجل تفكيك دولة لا حاجة لإيران فإسرائيل متورطة في كارثة. جاءت تحذيرات فارδο في حديث مطول على خلفية السجل الإسرائيلي الساخن، والانقسام المتصاعد حول "الإصلاحات القضائية" الحكومية، التي تعتبرها المعارضة عملية انقلاب سياسي وتأسيساً لنظام دكتاتوري وفاشي. وضمن حملته الشرسة على رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتيناهو، قال فارδο إنه أسيّر بيد شركائه في

الائتلاف الحاكم، وإنه توقّف عن الإصغاء للآخرين، والنتيجة: "انكسار كبير بدأ يتغلغل الآن، حتى لداخل الموساد والمؤسسة الأمنية".

ورداً على سؤال عن وصفه الوضع الراهن في إسرائيل، قال: "بكلمة واحدة؛ نحن في مصيبة تحدث الآن، وهي في حالة تكوّن. في هذا الشهر سأبلغ السبعين من عمري، ولو كان أحدهم قد سألني قبل سنة أو سنتين أو ثلاث أن هذه ستكون صورة إسرائيل الحالية لقلت له: "أنت تهذي"، لأن إسرائيل لن تبلغ أبداً لهذه النقطة فهذا غير ممكن، ولكن ها نحن نقف أمام الخطر الوجودي الأكبر منذ 1948".

وقال فارديو إن الأعداء يجلسون على الجدران، والإيرانيين لم يلقوا بعد قنبلة نووية، ومن أجل هدم دولة وتفكيك دولة لعناصرها الأولى لا حاجة للإيرانيين، يمكن فعل ذلك بشكل مهني جداً وذاتي". ورداً على سؤال حول تقديراته كيف يتخيّل الأعداء، خاصة الإيرانيين، أمام ما تشهده إسرائيل، يقول فارديو: "لو شهدت دولة معادية ما نشهده اليوم لقلت لرئيس حكومتي: اسمع، أنا لا أريد أي ميزانيات من أجل مواجهة هذه الدولة المعادية، فهي قرّرت القيام بنفسها بتفعيل جهاز التدمير الذاتي. ويمكن شطبها من قائمة أهدافنا، ولم تعد تهمني، فهي دولة في مسيرة تفكك، ولا حاجة للاستثمار في مواجهتها. ولا بد أن المخابرات الأمريكية ستطرح صورة مشابهة عن إسرائيل للرئيس الأمريكي. لا شك عندي أن هذا ما يفعلونه اليوم في طهران وفي بيروت وغزة وفي كل الدول العربية".

القدس العربي، لندن، 2023/3/10

٢. مصدر خاص لـ"عربي 21": السلطة الفلسطينية تحاول شق صف الأسرى بسجون الاحتلال

كشف مصدر خاص مطلع على مجريات تطورات معركة الأسرى داخل السجون الإسرائيلية، عن موقف السلطة الفلسطينية من خطوات التصعيد التي ينفذها الأسرى منذ أسابيع. وأوضح المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه، أن "قيادة السلطة الفلسطينية تضغط على قيادة حركة فتح داخل السجون، في محاولة منها من أجل دفعها كي تنفض يدها من العمل الوجودي للحركة الأسيرة داخل السجون ووقف التصعيد النضالي ضد سلطات الاحتلال". وأكد المصدر في تصريح خاص لـ"عربي 21"، أن "الأسرى من جميع الفصائل داخل السجون الإسرائيلية موحدون وهم يد واحدة ضد كل ما يمس حقوقهم ويمس أبناء شعبهم"، منوهاً أن "قيادة الأسرى تستشعر الخطورة الحقيقية التي تستهدف جميع الأسرى من كافة الفصائل، لأن الاحتلال لا يميز في استهدافه بين الأسرى؛ هذا من فتح أو من حماس، الكل مستهدف داخل السجون". ونبه أن "السلطة لم يعجبها الحالة الوجودية داخل السجون، وهي تحاول أن تضغط وتقع قيادة حركة فتح داخل السجون بأن توقف عملها

وتضامنها ومشاركتها مع باقي الفصائل وخاصة حماس في نضال الأسرى المستمر منذ 24 يوماً، وفي حال لم تستجب إدارة السجون لمطالب الأسرى العادلة، من المخطط له أن يدخل الأسرى في إضراب عن الطعام مع بداية شهر رمضان المبارك".

موقع "عربي 21"، 2023/3/9

٣. اشتية يحذّر من التداعيات الخطيرة لجرائم الاحتلال المتواصلة بحق شعبنا

رام الله: دعا رئيس الوزراء محمد اشتية، الإدارة الأميركية لممارسة ضغطها على سلطات الاحتلال الإسرائيلي لوقف جرائمها بحق شعبنا، محذراً من تداعياتها الخطيرة، ومحملاً إسرائيل كامل المسؤولية عنها.

وقال اشتية في بيان صدر عن مكتبه، اليوم الجمعة، إن "القتل الممنهج يتواصل مستهدفاً أطفالنا وهم في ريعان طفولتهم". وأضاف: "ففي تقاسم دموي بين جيش المستوطنين وجنود الاحتلال، استشهد الشاب عبد الكريم الشيخ (21 عاماً) برصاص مستوطن حاقد في قرية سنيريا، وبعد ظهر اليوم استشهد الطفل أمير مأمون عودة (16 عاماً) من قفيلية برصاص جنود الاحتلال".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/3/10

٤. خوري يطلع مدير "كنائس من أجل السلام" على آخر المستجدات والاعتداءات الإسرائيلية الأخيرة

رام الله: أطلع عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، رئيس اللجنة الرئاسية العليا لمتابعة شؤون الكنائس في فلسطين رمزي خوري، مدير كنائس من أجل السلام في الشرق الأوسط، على آخر المستجدات على الساحة الفلسطينية، والاعتداءات الإسرائيلية الأخيرة في: القدس ونابلس بما فيها بلدة حوارة، وجنين، وأريحا. وتحدث خوري، عن سياسات القمع التي تنتهجها الحكومة الإسرائيلية المتطرفة تجاه أبناء شعبنا الفلسطيني، وهدم المنازل، واستهداف المقدسات الإسلامية والمسيحية، إضافة إلى الاقتحامات المتكررة للمسجد الأقصى. وتطرق خوري خلال اللقاء إلى تأثير الانتهاكات الإسرائيلية المستمرة على أبناء الشعب الفلسطيني، خاصة على الوجود المسيحي الفلسطيني، مشيراً إلى الجهود التي تبذلها اللجنة الرئاسية لتثبيت هذا الوجود.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/3/10

٥. السلطة والفاتيكان تؤكدان وجوب ضمان حرتي العبادة والوصول إلى الأماكن المقدسة

الفاتيكان: قالت سفارة فلسطين لدى الفاتيكان، إنه "في إطار مذكرة التفاهم الموقعة بين دولة فلسطين والكرسي الرسولي عام 2017، التقت مجموعة العمل المشتركة للحوار بين دائرة حوار الأديان بالفاتيكان، ووفد فلسطين للحوار مع الفاتيكان برئاسة محمود الهباش. وأوضحت السفارة في بيان صدر عنها، الجمعة، أنه قدمت خلال المؤتمر، الأوراق البحثية من الجانبين ضمن عدة محاور تظهر المكانة الروحية والتاريخية والثقافية للشعب الفلسطيني بمسيحيه ومسلميه، والمكانة الروحية العالمية للقدس. وأكد المجتمعون خلال جلسات الحوار على أن "القدس هي المركز الروحي للديانات السماوية، وهي مهد الحضارة المسيحية والإسلامية"، و"وجوب ضمان حرية العبادة وحرية الوصول إلى الأماكن المقدسة"، و"وجوب الحفاظ على المدينة المقدسة في مواجهة السياسات الأحادية التي تمس بهوية المدينة وطابعها الحضاري". كما جددوا التأكيد على أهمية الالتزام بالحفاظ على الوضع التاريخي والقانوني للأماكن المقدسة في مدينة القدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/3/10

٦. النائب "زعارير": التصعيد بحق الأسرى يستوجب هبة شعبية للدفاع عنهم

حرية نيوز: أكد النائب باسم زعارير على أن تصعيد حكومة الاحتلال الإسرائيلي من هجمتها بحق أسرانا يستوجب من شعبنا بكافة مكوناته وجميع أماكن تواجه أن يهب للدفاع عن الأسرى. وقال زعارير إن الأسرى لهم حق كبير على شعبنا، حيث يقضون أعمارهم في السجون في سبيل حريته، ويخوضون معركة مصيرية لصد هجوم الإرهابي "بن غفير" ومؤامراته، لذلك فكما يجتمع أعداؤنا في حربنا، علينا أن نواجههم صفاً واحداً. وتابع: "يتوجب على السلطة التوجه إلى مجلس حقوق الإنسان ومحكمة العدل الدولية للمطالبة باعتبار أسرانا أسرى حرب حسب اعلان جنيف الرابع، وتثبيت حقهم كأسرى حرب، والمطالبة بلجم حكومة نتنياهو الإرهابية للتراجع عن كل مؤامراتها بحق الأسرى".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/3/10

٧. وزارة التربية: إعادة الخصومات للمعلمين الملتزمين بالدوام

رام الله - "الأيام": أكدت وزارة التربية والتعليم، أمس، أنه ستم إعادة الخصومات إلى المعلمين المضربين على راتب شهر آذار الجاري لكل من يلتزم بالدوام وبرنامج التعويض. ودعت الوزارة في بيان، أمس، "المعلمين والمعلمات المضربين إلى العودة إلى الدوام اعتباراً من يوم الأحد المقبل، مثنياً دور المعلمين الذين واطبوا على أداء مهماتهم إزاء طلبتهم طيلة الفترة الماضية دون انقطاع".

وأشارت الوزارة إلى أن إعادة الخصومات تأتي منسجمة مع ما أعلنه رئيس الوزراء محمد إشتية بخصوص النظر بإيجابية إلى هذا الموضوع.

الأيام، رام الله، 2023/3/11

٨. "الأيام": "المالية" و"الزراعة" في غزة تفرضان رسوماً إضافية على الفواكه المستوردة

عيسى سعد الله: قررت وزارتا المالية والزراعة، في قطاع غزة، فرض رسوم إضافية على الفواكه المستوردة من إسرائيل، بنسبة تتجاوز 120%، في خطوة أثارت غضب التجار، الذين يعتزمون تنظيم سلسلة خطوات احتجاجية رفضاً للقرار. وضمن الخطوات التي أعلنها التجار، الامتناع عن استلام الفواكه غداً، إذا تم تطبيق القرار الذي تم تبليغه لهم بشكل شفهي، أول من أمس، ويقضي برفع الرسوم المفروضة على طن الفواكه من متوسط أربعين شيكلاً إلى مائة شيكل، بما يشمل جميع الأصناف. ووصف التجار القرار الجديد بالمجحف، خصوصاً أنه يتزامن مع سماح "الزراعة" بغزة باستيراد الحمضيات بكل أشكالها من السوق الإسرائيلية للمرة الأولى منذ ستة شهور، ابتداءً من غد.

الأيام، رام الله، 2023/3/11

٩. حماس والجهاد تقاطعان مؤتمراً في جنين بسبب الاعتداء على تشييع "خروشة"

قررت حركة حماس، وحركة الجهاد، عدم المشاركة في مؤتمر فصائلي كان يتم التجهيز له في مخيم جنين، بمشاركة من حركة "فتح"، وذلك بسبب اعتداء أجهزة السلطة على مشييع جنازة الشهيد عبد الفتاح خروشة. وكان من المفترض أن يعقد المؤتمر بمبادرة من شخصيات في المخيم، كأول نشاط فصائلي سياسي، كإشارة إلى وحدة الميدان ورمزية المخيم في المقاومة. وكان المؤتمر سيشهد مشاركة عدد من فصائل المقاومة.

موقع "عربي 21"، 2023/3/9

١٠. حماس ترحب باستئناف العلاقة بين السعودية وإيران

رحبت حركة حماس باستئناف العلاقة بين المملكة العربية السعودية وبين جمهورية إيران الإسلامية، وعدتها خطوة مهمة على طريق توحيد صفوف الأمة، وتعزيز الأمن والتفاهم بين الدول العربية والإسلامية، وتحقيق الاستقرار في المنطقة. وقال رئيس مكتب العلاقات العربية والإسلامية وعضو المكتب السياسي للحركة د. خليل الحية، يوم الجمعة: "إننا نرى أنّ هذه الخطوة المهمة تصبّ في

صالح القضية الفلسطينية، ودعم صمود شعبنا في مواجهة الاحتلال وعدوانه المتواصل على أرضنا وشعبنا ومقدساتنا.

موقع حركة حماس، 2023/3/10

١١. مشير المصري: ثورة الضفة المسلحة لن تعود للوراء والمقاومة تحدد قواعد الاشتباك

قال القيادي في حركة حماس مشير المصري، إن أمن الاحتلال ليس بيده، وإنما في يد المقاومة، وأن كل جريمة لها عقاب. وأكد المصري خلال مسيرة جماهيرية بعد صلاة الجمعة في بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة، أن كل المؤامرات التي يُحكيها الاحتلال والمطبعين والمنسقين ضد مقاومة شعبنا ستتكرس على صخرة صمود شعبنا و أشار إلى أن الثورة المسلحة التي انطلقت في الضفة لن تعود عقارب ساعتها للوراء، وأن المقاومة هي من تحدد قواعد الاشتباك بتوحيدها في كل الساحات.

فلسطين أون لاين، 2023/3/10

١٢. عبوة ناسفة في القدس.. و"عرين الأسود" تدعو للمزيد من العمليات

رام الله-قلقيلية-طولكرم: نعت مجموعات "عرين الأسود" شهيد عملية تل أبيب ووصفته "بالانغماسي البطل الذي تربع في عقر دار الاحتلال" معتبرة أن الشهيد "ردّ للاحتلال جزءا يسيرا من عمليات الرد المتواصلة". ووجه البيان كلماته للجماهير الفلسطينية قائلا: "كنتم ولا زلتم الحاضنة الشريفة الأكبر والأقوى التي تلتف حولنا، لكن علينا ألا نلقي السلاح ولا نبرح الجبل، وسنكون دوماً أمامكم لندافع عن وجودنا الذي استخفّ به العالم كله". ووجه البيان رسالة لكل ذئبٍ منفرد: "يا من اتخذت قرارك برجولة وصوّبت وجهتك للحق والجهاد في سبيل الله، أنت منّا ونحن منك، ودماؤنا واحدة، خطط جيداً باغتهم واضربهم في مقتل".

وفي القدس تضاعف التوتر مع إعلان شرطة الاحتلال إحباط عملية تفجير كان من المخطط أن تستهدف حافلة مكتظة وصلت من القدس إلى مستوطنة "بيتار عليت" الواقعة جنوب المدينة. وأشارت التقديرات إلى أن الشاب الذي زرع الحقيبة المفخخة لم يزل داخل المستوطنة التي يقطنها نحو 55 ألف مستوطن. وتجري سلطات الاحتلال عملية بحث عن الشاب، فيما أصدرت شرطة الاحتلال أمراً لسكان المستوطنة بالتزام منازلهم، وشرعت بأعمال تفتيش من منزل إلى آخر بحثاً عنه.

القدس العربي، لندن، 2023/3/10

١٣. مقتل مستوطنة متأثرة بجراحها بعملية دهس بحوارة قبل أسبوعين

القدس المحتلة: أعلن الاحتلال الإسرائيلي صباح اليوم الجمعة عن مقتل مستوطنة متأثرة بجراحها الخطيرة التي أصيبت بها جراء عملية فدائية قبل أسبوعين في حوارة بنابلس شمال الضفة الغربية المحتلة. وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن فلسطينيا صدم سيارته بسيارة أخرى كانت تقل مستوطنين "أم وابنتها" حيث أصيبت البنت بجروح خطيرة جدا والأم بجروح طفيفة. في سياق متصل، أكدت القناة الـ7 العبرية أن حالة اثنين من المصابين في عملية "ديزنغوف" في تل أبيب الليلة الماضية صعبة للغاية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/3/10

١٤. قلق إسرائيلي من اتفاق السعودية وإيران

توالى الترحيب الدولي والعربي بالاتفاق على استئناف العلاقات السعودية الإيرانية. يأتي ذلك وسط قلق في إسرائيل من هذا التطور. وفي وقت سابق أمس الجمعة، أعلنت وكالة الأنباء السعودية (واس) أن الرياض وطهران اتفقتا على استئناف العلاقات الدبلوماسية وإعادة فتح السفارتين والممثلات الدبلوماسية في غضون شهرين. وفي أول رد فعل رسمي إسرائيلي على استئناف العلاقات السعودية الإيرانية، اعتبر مسؤول إسرائيلي في إحاطة رسمية أن الاتفاق بين الطرفين سيؤثر على إمكانية تطبيع العلاقات بين الرياض وتل أبيب. لكن المسؤول الإسرائيلي أضاف أن قوة الغرب في موقفه من إيران ستقل من أهمية تطبيع العلاقات بين الرياض وطهران، بحسب تعبيره.

غير أن زعيم المعارضة الإسرائيلية يائير لبيد وصف إعادة العلاقات بين السعودية وإيران بأنها "فشل ذريع وخطير للسياسة الخارجية للحكومة الإسرائيلية" التي يتزعمها حاليا بنيامين نتنياهو. في السياق، قال رئيس رئيس الحكومة الإسرائيلية السابق، نفتالي بينيت، إن "تجديد العلاقات بين السعودية وإيران، هو تطور خطير بالنسبة لإسرائيل وانتصار سياسي بالنسبة لإيران". واعتبر أن استئناف العلاقات الإيرانية السعودية يشكل "ضربة قاضية لجهود بناء تحالف إقليمي ضد إيران"، وشدد على أن ذلك "فشل ذريع لحكومة نتنياهو، نجم عن مزيج بين الإهمال السياسي والضعف العام والصراع الداخلي في البلاد". وقال إن "دول العالم والمنطقة تراقب الصراع في إسرائيل مع حكومة مختلة تعمل على التدمير الذاتي بشكل منهجي؛ ثم تختار هذه الدول جانبا (في الصراع - بين إسرائيل وإيران)". ووصف حكومة نتنياهو بأنها فشل اقتصادي وسياسي وأمني مدو، وتعرض دولة إسرائيل للخطر

بشكل يومي، وأضاف "نحن بحاجة إلى حكومة طوارئ وطنية واسعة، تعمل على إصلاح الأضرار العديدة التي حدثت".

كما عقب رئيس لجنة الشؤون الخارجية والأمنية في الكنيست الإسرائيلي، يولي إدلشتاين، قائلاً إن "العالم لا يتوقف ونحن مشغولون هنا بالصراعات بين القوى والصدمات". وأضاف "إيران والسعودية اتفقتا الآن على تجديد العلاقات بينهما وهذا أمر سيئ للغاية بالنسبة لإسرائيل والعالم الحر بأسره". وتابع "حان الوقت للجلوس والتحدث وحل خلافاتنا من أجل لم شملنا واتحادنا ضد التهديد الوجودي الذي نواجهه".

بدوره، وصف رئيس الدفاع السابق بيني غانتس الاتفاق بالتطورات المقلقة، وأشار إلى أن التحديات الأمنية الجسام التي على إسرائيل التعامل معها تزداد، بينما نرى رئيس الوزراء والمجلس الوزاري للشؤون السياسية والأمنية منشغلين في الانقلاب السلطوي.

الجزيرة.نت، 2023/3/11

١٥. مصادر إسرائيلية: نتنياهو يتجه لـ"حل وسط" في خطة إصلاح القضاء

تل أبيب - نظير مجلي: للمرة الأولى منذ إطلاق خطة الحكومة الإسرائيلية لإضعاف الجهاز القضائي، يبدي رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، رغبة في التوصل إلى حل وسط يجمّد بموجبه عمليات التشريع مقابل وقف مظاهرات الاحتجاج والدخول في حوار. وقالت مصادر مقربة من نتنياهو: إنه يفكر في تغيير التوجه منذ أيام، لكن ما حسم الأمر وجعله يتوصل إلى هذا الاستنتاج هو تصريحات رئيس الدولة، إسحاق هيرتسوغ، وتحذيراته من أن «كارثة قومية ستلحق بإسرائيل، إذا لم تتوقف الخطة».

وأكدت هذه المصادر، أن نتنياهو طلب من وزير القضاء، ياريف لفين، أن يباشر عملية التفاوض فوراً و«البحث عن طريقة مشرفة للنزول عن السلم العالي». لكن مصادر سياسية أخرى أشارت إلى أن رئيس الوزراء سيواجه بمعارضة شديدة في معسكره اليميني وحتى داخل حزبه الليكود لهذا التوجه. ومع أنه سيجد عدداً كبيراً من المؤيدين له في البحث عن حل وسط، إلا أن الغالبية من مؤيدي الائتلاف الحكومي الذي يضم أحزاباً يمينية متطرفة، يرفضون التنازل ويطالبون بالاستمرار في عمليات التشريع.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/3/11

١٦. رغم تحذيرات هرتسوغ: استئناف تشريعات خطة إضعاف القضاء

محمود مجادلة: أعلن رئيس لجنة الدستور والقانون والقضاء في الكنيست، سيمحا روتمان ("الصهيونية الدينية")، يوم الجمعة، أن الائتلاف سيواصل العملية التشريعية المتعلقة بخطة حكومة بنيامين نتنياهو لإضعاف جهاز القضاء، يوم الأحد المقبل. وقال، في بيان، إن اللجنة البرلمانية التي يرأسها ستناقش "قانون أساس: القضاء"، تمهيدا لطرحة لتصويت الهيئة العامة للكنيست في قراءة ثانية وثالثة، وذلك رغم التحذيرات الخطيرة التي أطلقها الرئيس الإسرائيلي، يتسحاق هرتسوغ. وجاء في البيان الصادر عن روتمان إن مداوات لجنة الدستور، يوم الأحد المقبل، ستمحور حول "مشروع قانون أساسي: القضاء" (تعديل رقم 3) - تعزيز الفصل بين السلطات"، وستركز على "الشروط المطلوبة" في قوانين الأساس لمنع مراجعتها قضائيا. كما ستتطرق المداوات إلى تشكيلة لجنة اختيار القضاء، بحيث تبحث في مسألة الحاجة إلى قواعد خاصة لاتخاذ قرارات اللجنة بشأن تعيين قضاة المحكمة العليا، وإذا ما كان هناك حاجة لوضع آلية خاصة لاتخاذ قرارات اللجنة بشأن تعيين قضاة المحكمة العليا، خلافا لآلية تعيين القضاة في سائر المحاكم في النظام القضائي الإسرائيلي.

عرب 48، 2023/3/10

١٧. الاحتجاجات تجبر الحكومة الإسرائيلية على إلغاء قرارات إقالة قائدين في الشرطة وسلاح الجو

تل أبيب - نظير مجلي: اضطرت حكومة نتيناهو إلى التراجع عن قرار إقالة قائد شرطة تل أبيب، عامي ايشد، الذي كان أقاله بن غفير لأنه لم يمنع المتظاهرين بالقوة من إغلاق شارع إيلون المركزي في تل أبيب. واضطر المفوض العام للشرطة، يعقوب شبتاي، الذي رضخ في البداية إلى بن غفير، إلى أن يتراجع؛ إذ إن المستشارية القضائية للحكومة، غالي بيهارف ميارا، أبلغته بأن عليه تجميد هذه الخطوة بسبب «القلق الشديد بشأن شرعية الإجراء». وقال شبتاي في تفسير تراجعه «شرطة إسرائيل تخضع دائماً للقانون، وتعليمات المستشارية القضائية للحكومة تلزمنا». وتراجع قائد سلاح الجو الإسرائيلي، أيضاً، عن قراره توقيف العقيد غلعاد بيلد، بعد أن اتهمته حكومة اليمين بتحريض الطيارين على التمرد ورفض الأوامر احتجاجاً على خطة الحكومة. وقد اجتمع به قائد سلاح الجو، اللواء تومر بار، (الجمعة)، وخرج من لقائه معلناً «الرجل لم يحرض وأنا أصدق روايته».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/3/11

١٨. ليبيد: بن غفير مهرج تيك توك فاشل وجبان

القدس - (الأناضول): وصف زعيم المعارضة الإسرائيلية، رئيس الوزراء السابق يائير لبيد، الجمعة، وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير بأنه "مهرج تيك توك فاشل وجبان". جاء ذلك في تغريدة نشرها لبيد عبر تويتر، ردًا على تهجمات بن غفير على قادة شرطة سابقين طالبوا رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بعزله من منصبه. وقال لبيد، وهو زعيم حزب "هناك مستقبل" الوسطي: "بن غفير، مهرج تيك توك فاشل وجبان". واتهم زعيم المعارضة بن غفير بأنه "تهرب من الخدمة في الجيش الإسرائيلي، ودعم حركات إرهابية".

القدس العربي، لندن، 2023/3/10

١٩. شهدان برصاص الاحتلال في قلقيلية

قلقيلية - "الأيام": استشهد الشاب عبد الكريم بديع الشيخ (21 عاماً)، من قرية سنيريا، جنوب قلقيلية، فجرًا، برصاص مستوطن، قبل أن تحتجز قوات الاحتلال جثمانه، فيما استشهد في وقت لاحق من مساء أمس، الفتى أمير مأمون عودة (16 عاماً)، من مدينة قلقيلية، جراء قمع قوات الاحتلال تظاهرة على مدخلها الجنوبي، ليرتفع عدد الشهداء منذ بداية العام الجاري إلى 80 شهيداً. فقد أكدت وزارة الصحة في بيان مقتضب أن الهيئة العامة للشؤون المدنية أبلغتها باستشهاد الشاب الشيخ عقب إطلاق مستوطن النار عليه قرب قلقيلية. وذكرت وسائل إعلام عبرية، أن مستوطناً في مزرعة استيطانية جاثمة على أراضي بلدي كفر ثلث وعزون، شرق قلقيلية، أطلق النار على شاب فلسطيني، ما أدى إلى مقتله. بينما زعمت الإذاعة الإسرائيلية العامة أن الشاب الفلسطيني اقتحم المزرعة الاستيطانية وحاول طعن المستوطن، وهو يصرخ "الله أكبر"، شاهراً سكيناً بوجهه.

الأيام، رام الله، 2023/3/11

٢٠. مواطنون ومتضامنون يجددون التظاهر في الشيخ جراح

القدس - "الأيام": جدد مواطنون ومتضامنون إسرائيليون، أمس، تظاهراً في حي الشيخ جراح بالقدس الشرقية المحتلة احتجاجاً على الاحتلال وإخلاء المنازل. ورفع المتظاهرون في مسيرتهم، التي انتهت بوقفة في مدخل الحي، العلم الفلسطيني وترديد الشعارات المناهضة للاحتلال. وانتشرت قوات من شرطة الاحتلال في محيط الحي وداخله فيما وصل إلى الحي عدد من نشطاء اليمين الإسرائيلي المتطرف للاستفزاز.

وقال المنظمون في بيان: "نحن لا ندع عنف الشرطة يثبط عزيمتنا ويمنعنا من التعبير عن معارضتنا لسياسة التطهير العرقي وتهويد القدس الشرقية".

الأيام، رام الله، 2023/3/11

٢١. مواجهات وإصابات في مسيرات الجمعة والتصدي لاقتحامات في عدة مناطق

محافظات - "الأيام": أصيب العشرات بجروح ورضوض وحالات اختناق جزاء قمع قوات الاحتلال المسيرات التي خرجت في مواقع عدة، إسناداً للأسرى وتتديداً بجرائم الاحتلال المتصاعدة، وخلال التصدي لعمليات اقتحام في مدينة طولكرم وبلدتي بيت أمر ونقوع، في وقت واصل فيه المستوطنون اعتداءاتهم وأقدموا على اقتحام نبع قرية قريوت، وطرد مواطنين من أراضيهم في مسافر يطا.

الأيام، رام الله، 2023/3/11

٢٢. المباشرة بإزالة مظاهر التوتر في عين الحلوة

باشرت حركة "فتح" بإزالة كل مظاهر التوتر على الشارع الفوقاني من دشم وتحصين مواقع وإزالة السواتر، وذلك ترجمة لمفاعيل اللقاء الموسع الذي عقد مساء امس في مكتب الجبهة الديمقراطية داخل المخيم، في حضور القوى الوطنية وقيادة عصبة الانصار وعائلة القاتل الخميني، وممثلين عن حركة امل وعن الشيخ ماهر حمود. وبحسب بيان، فقد "كان اللقاء بمثابة كسر الجليد ما بين حركة فتح وعصبة الانصار بعد التوتر الكبير الذي ساد بين الجهتين في الايام الماضية، في ضوء التمتع عن تسليم قاتل محمود زبيدات، كما جاء تنويجا لسلسلة لقاءات خصوصا بعد تدخل وسطاء لبنانيين لضرورة تهدئة الوضع داخل مخيم عين الحلوة، ومعالجة المشكلة والتوصل لنتيجة بتسليم القاتل دون اهدار دماء اضافية". ولفت قائد القوة الفلسطينية المشتركة في المخيم العقيد عبد الهادي الاسدي ان "الحياة ستعود الى طبيعتها بدءا من اليوم، بعد وعود جديّة بتسليم قاتل زبيدات".

الجمهورية، بيروت، 2023/3/10

٢٣. فوز الروائي الفلسطيني حسن حميد بجائزة نجيب محفوظ في مصر والعالم العربي

القاهرة: فاز الروائي الفلسطيني حسن حميد، بجائزة نجيب محفوظ في مصر والعالم العربي عن أفضل رواية عربية عن روايته "ناغوشي الصغير"، الصادرة عن وزارة الثقافة الفلسطينية العام 2021. وقال وزير الثقافة عاطف أبو سيف، إن الإبداع الفلسطيني دائم الحضور بغزارته الإبداعية والفنية التي تتوج بالفوز، لما للمبدع الفلسطيني من حضور ثقافي في كافة المحافل العربية والعالمية،

مضيفاً أن هذا الفوز يأتي ونحن نعزز من روايتنا وسرديتنا الوطنية الفلسطينية التي تبطل كل ادعاءات المحتل بتزويره لحقيقة أن هذه الأرض لنا، وخطابها المؤسس على ذاكرة تاريخ عميق وعظيم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/3/10

٢٤. وقفة قرب السفارة الإسرائيلية بعمان دعماً للأسرى

عمان: شارك مواطنون أردنيون، ظهر الجمعة، في وقفة احتجاجية بالقرب من السفارة الإسرائيلية بالعاصمة عمان، بدعوة من اللجنة الوطنية للأسرى والمفقودين الأردنيين في سجون الاحتلال. ورفع المشاركون لافتات كتب على بعضها "الحرية للأسرى"، و"جنين وغزة يد واحدة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/3/10

٢٥. وزير الخارجية الباكستاني: لا يوجد إمكانية للاعتراف بـ"إسرائيل"

نيويورك: قال وزير الخارجية الباكستاني بلاويل زرداري بوتو، اليوم السبت، بأنه "لا يوجد أي إمكانية للاعتراف بإسرائيل قبل أن يكون هناك اعتراف وقبول وقرار من الجانب الفلسطيني". وأكد الوزير خلال مؤتمر صحفي في مقر الأمم المتحدة بنيويورك "هناك أسباب ثقافية وتاريخية، وهناك أسباب تتعلق بالشعب الباكستاني، نحن فخورون بأننا منذ وقت طويل قررنا ألا نعترف بدول فصل عنصري". وأضاف الوزير الباكستاني: "كنا نكتب في جواز السفر الباكستاني مسموح بالسفر إلى كل البلدان ما عدا جنوب أفريقيا وإسرائيل، أما اليوم فنكتب مسموح بالسفر إلى كل البلدان ما عدا إسرائيل. هذا هو موقف باكستان".

قدس برس، 2023/3/11

٢٦. سورية: حملة تعاونية للنهوض بالواقع الخدمي في مخيم اليرموك

دمشق: أعلن نشطاء في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين بالعاصمة السورية دمشق، عن حملة تعاونية بين محافظة دمشق وأهالي المخيم، لتحسين الواقع الخدمي تحت شعار "معاً يداً بيد". ووفقاً للمحامي الفلسطيني نور الدين سلمان؛ فإن الحملة ستطلق السبت، بالتزامن مع زيارة وفد من المحافظة إلى المخيم. ونوه إلى أن المحافظة ستقدم المواد والآليات، في حين أن الأهالي سيقدمون بعض الآليات والعمال كمتطوعين لتنفيذ المشروع بكافة مراحلها.

قدس برس، 2023/3/10

٢٧. واشنطن تحذر من شرعنة البؤر الاستيطانية بعد قرار لجنة الكنيست الإسرائيلي

واشنطن - سعيد عريقات: حذر الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الأمريكية، نيد برايس، من مغبة موافقة لجنة العلاقات الخارجية والأمن في الكنيست الإسرائيلي على قرار يلغي فك الارتباط في شمال الضفة الغربية لعام 2005 ويسمح للإسرائيليين بدخول المنطقة مرة أخرى، وهو انتهاك للالتزام الحكومة الإسرائيلية لإدارة الرئيس السابق جورج بوش. وقال برايس "لا تزال دعوتنا إلى الامتناع عن أي خطوات أحادية الجانب قائمة، ويمكن أن تشمل هذه الخطوات بالتأكيد أي قرار لإنشاء مستوطنة جديدة، أو تقنين البؤر الاستيطانية، أو السماح بالبناء من أي نوع في عمق الضفة الغربية المتاخمة لتجمعات فلسطينية أو على أراض فلسطينية خاصة". وأضاف "مرة أخرى، ما نريد أن نراه هو خفض التصعيد. نريد أن نرى كلا الطرفين يتخذ الخطوات التي يتعين عليهما اتخاذها، ورؤية تهدئة التوترات والتأكد من أن الإسرائيليين والفلسطينيين قادرين على العمل على المدى الطويل معاً".

القدس، القدس، 2023/3/10

٢٨. ميلوني تعبر لنتنياهو عن قلق روما من التصعيد بين إسرائيل والفلسطينيين

تحرير ربيع سواعد: التقت رئيسة حكومة إيطاليا، جورجيا ميلوني، في روما، برئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، الجمعة. وقد عبرت ميلوني عن قلقها إزاء التصعيد بين إسرائيل والفلسطينيين، كما أبدت استعداد بلادها للمساهمة في تجدد المفاوضات مع الفلسطينيين، وأكدت دعمها للتفاهات التي جرى التوصل إليها في اجتماع العقبة. كما أبدت دعم إيطاليا لاتفاقات التطبيع التي أبرمتها "إسرائيل" مع عدة دول. ومن جانبه، اعتبر نتنياهو أن "العلاقات بين إسرائيل وإيطاليا ستصل إلى آفاق جديدة"، مشيداً برؤية وقيادة ميلوني نحو تعزيز العلاقات بين البلدين. إلى ذلك وبالتزامن مع لقاء ميلوني ونتنياهو، نظم احتجاج في روما بمشاركة العشرات من المتظاهرين ضد خطة إضعاف القضاء الإسرائيلي.

عرب 48، 2023/3/10

٢٩. أنباء عن تعليق "فرانس 24" عمل إعلامية فلسطينية بزعم "معاداة السامية"

تناقلت مواقع صحافية فلسطينية، الجمعة، نبأ تعليق عمل الصحافية الفلسطينية المخضرمة، ليلي عودة، مع قناة "فرانس 24"، بسبب "معاداة السامية". ويزيد مشوار عودة في العمل الصحافي عن 30

عاماً، وهي من الوجوه البارزة لدى "فرانس 24". وكانت قد تعرضت مؤخراً لمضايقات مستوطنين خلال بث مباشر مع القناة.

القدس العربي، لندن، 2023/3/10

٣٠. لا تكرروا فاحشة "العقبة" في "شرم الشيخ"

علي الصالح

نعم «إن كنت ناسي أفكرك» يا حسين الشيخ بأنكم ارتكبتم أخطاء، بل فواحش كقيادة فلسطينية، وأنت في المقدمة، ولن أقول أكثر من ذلك، والاعتراف بالذنب فضيلة، لن أحملك المسؤولية الكاملة، ولكن القسم الأكبر منها. فأنت من ترأس فريق التفاوض إلى كل الاجتماعات والاتصالات الأخيرة، التي قادت إلى كل هذه التراجعات السياسية التي انتهت بالمجازر اللاحقة خلال الشهرين الماضيين، محصلتها استشهاد نحو 80 فلسطينياً بين شاب ومسن وطفل وامرأة.

طبعاً أنت تتحمل المسؤولية الكبرى، باعتبارك أمين سر اللجنة التنفيذية، وهو المنصب الذي كان يشغله الراحل صائب عريقات، وتشغل أيضاً عضوية المجلسين الوطني والمركزي لمنظمة التحرير، وعضوية اللجنة المركزية لحركة فتح، والأهم من كل هذا منصب وزير الشؤون المدنية، صلة الوصل الوحيدة مع الجانب الإسرائيلي ولا يمر شيء إلا بموافقته. لم تكن موفقاً يا حسين الشيخ في الكلام المصور الذي كان ربما مجتراً ليتناسب مع ما سيستنتج صاحبه، فما نقل بالصوت والصورة كان بعضه غير مقبول. لقد بديت في غاية الغضب ومنفلت الأعصاب، ربما كان ذلك رداً على استفزاز المحاور، لكن أياً كانت الأسباب فإن نرفزتكم، أو بالأحرى القول غضبك إلى هذا الحد، لم يكن مبرراً، إلا إذا كانت المسألة تضرب عصبا حساسا.

وكان ردك مفاجئاً، سواء بالكلمات، أو حركة اليدين وهزة الرأس وتعابير الوجه. قال المقدم كلمات لا أتفق معه فيها، خاصة كلمات التخوين، ولكن الطريقة التي رددت عليه فيها كانت مثيرة للاستفزاز، فلم تحاول حتى التبرير والاعتذار، بل أنكرت بالكامل أي تراجع للقيادة عن قرارات حساسة «أقسم بالله أنك صدمتني وأنت تتساءل» ممكن تقوووولي» لو سمحت ما هو التنازل «الكبيير»، الذي قدمته القيادة الفلسطينية أو «التاافريط» قلتها وانت تهزّ يديك وجسدك ورأسك يمينا ويسارا. لن أنبش في الماضي يا حسين ولنتحدث عن الأشهر والأسابيع الأخيرة، عندما سحبت السلطة مشروعها الذي كان مقدماً إلى مجلس الأمن، الذي قضيت الساعات الطوال في إعداده بمشاركة الأصدقاء والحلفاء، لاستصدار قرار يدين الاحتلال وجرائمه والاستيطان إلى آخر الديباجة. الجميع يعرف من تجارب سابقة أن كل ما أراده الأمريكيون من ذلك هو سحب مشروع القرار، ومنع التصويت بأي ثمن،

ونجحوا في ذلك وكان لهم ما أرادوه، حتى لا يضطروا إلى استخدام «الفيديو» ضد مشروع القرار، الذي يعكس مواقفهم من قضية المستوطنات، كما أنهم يخشون من أن استخدامهم لهذا الحق قد يؤدي إلى تصعيد للموقف، خاصة أن شهر رمضان، على الأبواب ويتوقع أن تنفجر فيه الأوضاع، ولا يفسرون أن السبب هو العدوان اليومي المتواصل للمستوطنين بدعم من قوات الاحتلال على الحرم القدسي وأماكن أخرى، ويحاول الفلسطينيون منعها. وبالمناسبة فقد استخدمت أمريكا الفيديو ضد كل القرارات لصالح فلسطين منذ 1948 باستثناء القرار 2334 في ديسمبر 2016، الذي كان انتقاما من طرف أوباما من ننتياهو ولم تكن النتيجة ملزمة. أوهمونا بأن هناك بنودا سرية في التفاهم الجديد، ووعودا بوقف العدوان والاعتحامات المتواصلة وأعمال القتل والهدم، التي يقوم بها الجيش وقطعان المستوطنين.. وتبين لاحقا أن لا وجود لبنود سرية في التفاهمات، وجاءت تصريحات ننتياهو لتفننها بالقول، إن حكومته لم تلتزم بوقف هدم المباني «غير القانونية» في المناطق المصنفة (ج) وفقا لتفاهم سحب القرار. ولا أفهم على ماذا تم التفاهم. وقلنا إن المؤمن قد يلدغ من جحر واحد مرة، لكن لا يلدغ من جحر واحد مرتين، لكنكم مستعدون لأن تلدغوا مرتين وثلاث مرات، بل عشرات اللدغات. التزمت من جانبكم بالاتفاق وجاء رد الاحتلال الذي لا يحفظ وعودا ولا عهدا بالخبرة والتجربة وتجربتنا معه طويلة، مدويا، بارتكاب أعنف مجزرة في شهر واحد، بل في يوم واحد، ليقضي على التفاؤل الفلسطيني الرسمي الذي لا أدري مصدره، مجزرة أعدم فيها 11 فلسطينيا بين شاب وطفل ومسنة وامرأة في مدينة نابلس، ومن دون أي استقزازات. واكتفيتم من الأميركيين فقط بالتنديد بالمجزرة، التي لم تردعهم عن المحاولة ثانية لجمع الطرفين إلى طاولة واحدة، في لقاء في منتجع العقبة الأردني، وللأسف نفسه، تجنب الانفجار وتخفيف حدة التوتر. وأعلن عن نجاح لقاء العقبة واتفقت على مواصلته في شرم الشيخ المصري، رغم القناعة بأن إسرائيل أرادت من هذا اللقاء تسوية القضايا الأمنية، بينما زعمتم أنكم تبحثون عن تحريك عملية السلام، فكان للإسرائيليين ما أرادوا، وفشلتم أنتم في تحقيق المراد. فجاءت الصفعة الثانية، بمحرقة حوارة التي راح ضحيتها شهيدا ومئات الجرحى وحرق مئات المنازل والسيارات. وإذا كان الأمل يحدو بعضا منكم في تطوير العلاقة مع حكومة الاحتلال بثالوثها العنصري الإجرامي الفاشي ننتياهو - سيموتريتش مسؤول الاستيطان وبن غفير المسؤول عن أمن الضفة، جاءت تصريحات بن غفير بعد العقبة وقوله إن ما اتفق عليه في الأردن يبقى في الأردن، لتقضي على ما تبقى من آمالك وينسف كل الآمال المعلقة عليه. وتواصل مسلسل القتل والمجازر بإقدام المستوطنين على حرق بلدة حوارة وزادت من المخاوف تصريحات سيموتريتش، حول الإصرار على «محو قرية حوارة من الوجود». وكان آخر المجازر إعدام ثلاثة شباب، ومن دون تحرش في قرية جبع جنوب جنين، يوم الخميس

واستشهاد الشاب عبد الكريم بديع الشيخ 21 عاما من قرية سنيريا، عقب إطلاق مستوطن النار عليه شرق قلقيلية.

عدد الشهداء في ازدياد وبسقوط شهداء جنين الأربعة وشهيد (أمس) في سنيريا يرتفع عددهم منذ بداية العام إلى نحو 80 شهيدا، بينهم 70 شهيدا من الضفة الغربية، و6 شهداء من القدس، وشهيدان من قطاع غزة، وحسب وزارة الصحة فإن بين الشهداء 14 شهيدا من الأطفال، وشهيدة من السيدات، وتعكس جغرافيا الشهداء سقوط 31 شهيدا في محافظة جنين و32 شهيدا في محافظة نابلس، و7 شهداء في محافظة الخليل.

فهل يكفي هذا العدد يا سيد حسين لتصل إلى قناعة بفشل كل محاولات التهدئة، وتقتنع بأن المسألة ليست متعلقة بشهر رمضان فحسب، بل بالاحتلال وبنهج حكومة الاحتلال الحالية وسابقتها التي تحاول أن تقنعكم وأنتم ترفضون الاقتناع، برفض حكومة الاحتلال سابقة وحاضرة مبدأ التفاوض معكم لإحلال السلام، الذي تعتقد أنها حققته بالتطبيع مع بعض الدول التي تمادت في إجراءات التطبيع.

وأخيرا نقول كفاكم تصديق وعود الأمريكيين.. وكفاكم مناشدة مجلس الأمن الدولي والجمعية العامة والدول الأوروبية وغيرها لوقف المجازر التي ترتكب يوميا، وتزداد وحشية. ويقول الشاعر «لقد أسمعت لو ناديت حيا... ولكن لا حياة لمن تنادي، ولو نار نفخت بها أضاءت.. ولكن أنت تنفخ في رماذ». خلاص افهموا أنكم وصلتم ومنذ زمن بعيد إلى طريق مغلق بالضبة والمفتاح، كما يقول إخواننا المصريون. فابحثوا عن سبيل آخر ولن تجدوه إلا في أوساط شعبيكم وهو الوحيد القادر على العطاء والمواجهة ويفهم دولة الاحتلال أكثر منكم كما يبدو، أو كما أثبتت الأيام والسنين.. عودوا إلى وعيكم وشعبيكم فهذه هي المعادلة التي ستهزم الاحتلال.

القدس العربي، لندن، 2023/3/11

٣١. "القسام" على خطّ الفداء: عودة الخلايا المنفردة

يوسف فارس

يشير النسق التصاعدي لعمليات المقاومة، وتكرّر إعلان الذراع العسكرية لحركة "حماس" - "كتائب القسام"، تبني عدد منها، وآخرها عملية شارع ديزنغوف في تل أبيب، والتي نفذها الشهيد معتز الخوaja، إلى أن "القسام" نجح أخيراً في إعادة تكوين بنية تحتية غير تقليدية في الضفة الغربية، بعد نجاحات جزئية خلال السنوات الماضية، انحصرت في تنفيذ هجوم واحد قبل أن يُصار إلى تفكيك الخلية، باعتقال أو اغتيال عناصرها، لا سيما أن "القسام" وضعت عقب أحداث الانقسام الفلسطيني

عام 2007، جنباً إلى جنب الخلايا التنظيمية، السياسية والنقابية والخيرية، لـ"حماس"، في مهداف العمليات الأمنية المكثفة لأجهزة الأمن الفلسطينية.

باكورة عمليات "عصر الضفة الجديد" جاءت على يد الشهيد علاء أبو دهيم، الذي تسلل إلى مدرسة "هراف" الدينية في حيّ "كريات موشيه" في مدينة القدس المحتلة، في مطلع آذار 2008، وقُتل 8 مستوطنين وأصاب نحو 30 آخرين. بدا الطابع الغالب على الفعل العسكري "القسامي"، آنذاك، هو تشكيل خلايا غير مترابطة، لا قيادة مركزية لها، ولا هيكلية نظامية تحكمها، تقوم بتنفيذ عملية أو اثنتين، قبل أن تعود إلى حالة الكمون. من بين هذه الخلايا أيضاً، خلية الشهيدين مأمون النتشة ونشأت الكرمي، والتي نجحت في تنفيذ ثلاث هجمات أدت إلى مقتل 4 مستوطنين، قبل أن تخوض اشتباكاً في منطقة جبل جوهر في الخليل أدّى إلى استشهاد النتشة والكرمي. ظلّ هذا النسق، هو شكل العمل العسكري "القسامي" خلال تلك السنوات، حيث لم تُعبّ الذراع العسكرية لـ"حماس" عن ساحة الضفة الغربية؛ إذ نجحت، في عام 2012، في تنفيذ عملية "الباص 142" في تل أبيب، على يد خلية مكونة من الأسير "القسامي" أحمد صالح أحمد موسى (قائد الخلية)، والشهيد محمد رباح عاصي، وهما من بلدة بيت لقسا قرب رام الله، والأسير "القسامي" محمد عبد الغفار مفارحة من سكان مدينة الطيبة. وفي شهر أيار 2014، نجح زياد عوض، وهو أحد مُحَرَّرِي صفقة "وفاء الأحرار"، في قتل ضابط مخابرات إسرائيلي كبير هو باروخ مزراحي، قبل أن تتمكن قوات الاحتلال من اعتقاله.

خلال الأعوام الـ15 الماضية، نجحت "القسام"، بالأسلوب نفسه، في تنفيذ نحو 15 عملية، تتوّعت ما بين التفجير وإطلاق النار، ثمّ عملية الخطف الشهيرة عام 2014، والتي نفذها الشهيدان مروان القواسمي وعامر أبو عيشة، واندلعت على إثرها الحرب الإسرائيلية على غزة. ويشير هجوم حاجز حوارة الذي نفذه الشهيد عبد الفتاح خروشة، وأخيراً عملية "ديزغوف" ليلة أول أمس، إلى تمكّن "القسام"، أخيراً، من إقامة بنية تحتية وخطوط تواصل، يمكن أن تعمل بالنسق ذاته الذي عملت به بشكل متفرّق خلال الـ15 سنة الفائتة، لكن على نحو أكثر كثافة.

وفي هذا السياق، تؤكّد مصادر في المقاومة الفلسطينية أنه، منذ عام 2007، وعلى رغم القيود الهائلة التي فرضتها الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة، والتي قلّصت هامش عمل وتحرك عناصر "حماس" كافة، إلى جانب العمل المُركّز لجهازي "الموساد والشاباك"، فإن المحاولات لإعادة التأسيس لم تتوقّف. وعلى طريق ذلك، اعتقلت أجهزة الأمن الإسرائيلية العشرات من الخلايا قبل نضوجها وتحرّكها إلى العمل. غير أن الأشهر الأخيرة أثبتت أن "القسام" نجحت في التحرك فعلياً، وفق المصادر نفسها، التي تضيف في حديث إلى "الأخبار": "يوم أمس، أعلن القسام تبني الشهيد معتز الخواجا بشكل رسمي، ومعتز هو أسير مُحَرَّر اعتُقل أربع سنوات في سجون الاحتلال، ودخل تل

أبيب من دون تصريح عمل، فيما يشير تمكّنه من الدخول، وتأمين السلاح في الداخل، إلى أن ثمة عملاً منظماً، أكبر من حدود الفردية، خصوصاً أن المنقذ يسكن بلدة نعلين في رام الله". وتتابع: "من يسكن في الضفة، يعلم قدر التعقيد، والتكلفة العالية التي يتطلّبها تسلُّ ونقْل مقاوم من مدينة في الضفة إلى مدن العمق، خصوصاً في ظرف أمني معقّد كالذي تعيشه دولة الاحتلال"، معتبرةً أن "إعلان القسام المتكرّر عن عمليّتين في غضون أسبوعين، يمثّل تشيئاً لمرحلة جديدة، عنوانها العمل الأفقي، المسانِد لعمل خلايا المقاومة التي تعمل بشكل هرمي شبه منظم في المناطق شبه الآمنة، مثل جنين ونابلس".

الأخبار، بيروت، 2023/3/11

٣٢. لن يكون في إسرائيل ديمقراطية مستقرة بدون الفلسطينيين

شلومو زاند

من خلال مقالات ومما نعرفه عن السياسيين والمتقنين من مشارب مختلفة في المعارضة يمكن الاستنتاج بأن إسرائيل ستتحول في القريب دولة ديكتاتورية. يهددوننا بالفاشية، ويقومون بمقارنتنا بمجتمع سيدتدرج الى النازية، والأكثر تضلعاً في تاريخ الأفكار يتنبؤون بأننا سنتحول سريعاً ديمقراطية شمولية. ولكن إذا طلب من الجمهور في المسيرات في الشوارع أن يتكلت حول شعارات قصيرة وحماسية، مشحونة بشكل عام أكثر بالمشاعر منها بالمنطق، ففي نقاشات المثقفين ثمة استخدام لمصطلح ضبابي، خليط بين أشياء غير متشابهة وإجراء مقارنة لا أساس لها، فقط تزييد الضحالة وتخصي انتقاد الجانب المقابل، وتقويه على المدى البعيد.

لا شك أن المقارنات مع الماضي تقف في أساس كل تفكير اجتماعي وشخصي أيضاً. نفكر بالحاضر بوساطة ما سبق وحدث، حتى لو كنا نعرف جيداً أن التاريخ لا يكرر نفسه. ولكن أمثلة من الماضي يمكن أن تتحول أفخاخاً مضللة وتؤدي إلى الفشل. على سبيل المثال، التحالف النظامي الحالي بين اليمين النيببي واليمين الحالم، الذي يستند اليه، ليس فاشية وليس من شأنه أن يتطور بسرعة الى نازية. الفاشية القمعية، التي أثرت في الواقع على حركات كثيرة في حينه، كانت ظاهرة حصرية في ايطاليا. وسرعان ما قرر متحدثون باسم اليسار، الاشتراكي أو الشيوعي، إصاق هذا المفهوم بدون أي تمحيص لأي حركة يمينية - قومية متطرفة في القرن العشرين. مثلاً، عندما ذهب هتلر لتعزيز قوته ألصق به اليسار صفة الفاشي (هو لم ير نفسه في أي يوم هكذا)، وكان يتوقع أن يتصرف مثل موسوليني. المشكلة أن رؤية القوميات العرقية المركزية للنازية كانت مختلفة

كلية عن الرؤية القومية المدنية الشاملة للفاشية؛ لذلك، ضمن أمور أخرى، انتهى تاريخه بغرف الغاز.

رغم محاولات تقليد مثيرة للشفقة للفوهرر (المقر الخاص والأخير لأدولف هتلر قائد الرايخ الثالث، حيث كان يلقب بالفوهرر وتعني بالألمانية الزعيم، وكان هذا الملجأ هو المقر المحصن للمستشارية وقيادة الجيش-المحرر) وحتى 1938 كان الكثير من اليهود في قيادة الحزب الفاشي، وحتى بعد ذلك حرر الجيش الإيطالي اليهود عندما وصل الى معسكرات التجميع التي أسسها الكرواتيون. في الواقع الأمر الذي مكن من وصول الفاشيين والنازيين للحكم هي الديمقراطيات الليبرالية الضعيفة وغير مستقرة تماماً، ولكن يجب تذكر أن معظم النخب الاقتصادية والاجتماعية والعسكرية، سواء في ألمانيا أو إيطاليا، قررت تأييد الاحزاب الجماهيرية اليمينية، ضمن أمور أخرى، بسبب خوفها من حركات اليسار، وبهذا ساعدتها على شق طريقها نحو الحكم.

في هذه الاثناء تظهر الأغلبية العظمى من النخب في إسرائيل، الاقتصادية والاجتماعية والأمنية، العداء الحازم للحكم البيبي - البن غفيري، وتظهر الاشمزاز من الجمهور القومي المتطرف، سواء أكان انقلابياً أم إصلاحياً، الذي يهدد مكانة النخب المحلية. وربما العكس، الضعف الدراماتيكي لتيارات اليسار المختلفة ساهم، ضمن أمور أخرى، في صعود الاستبداد شبه الهستيري لسياسيين وقحين وعديمي المسؤولية، يردعون حتى أعضاء اليمين المعتدلين.

إذا لم تتدهور "الديمقراطية اليهودية" الى فاشية أو نازية، فهل ربما ستتدرج نحو "ديمقراطية شمولية"؟. هذا المفهوم، الذي يبدو متناقضاً، وضعه في 1945 الفيلسوف الفرنسي برتران دي جوفنيل (بالخطأ ينسبون هذا المفهوم ليعقوب تلمون). في السنة ذاتها بالضبط تم تتويج بولندا وهنغاريا ورومانيا وتشيكوسلوفاكيا وبلغاريا ديمقراطيات شعبية. هذه الدول، مثل الاتحاد السوفيتي قبلها ومثل الصين بعد ذلك، تفاخرت بالتركيز السياسي على مبدأ حكم الشعب، الذي يعمل فقط لصالح الشعب. وفي الوقت ذاته رفضوا كلياً أي ميزة ليبرالية - من تعدد الأحزاب، مروراً بفصل السلطات، وانتهاء بحريات الإنسان الأساسية.

هل تتحول دولة إسرائيل ديمقراطية شمولية؟ لا يتنبأ الكاتب ولا يعرف ما الذي سيحدث لإسرائيل في المستقبل. ولكن في هذه المرحلة هذا هو الخطر الأقل منطقية الذي يهدد مستقبلنا. بنيامين نتنياهو هو زعيم فاسد وعديم الكوابع، ولكنه ليس ستالين أو ماو أو تشاو تشيسكو. محاولات تأهيل سياسيين فاسدين بعملية مستعجلة من تقليص الليبرالية القضائية والمس بفصل السلطات وفرض ممارسات دينية أخرى في الفضاء العام هي أمور مقلقة جداً، والمعارضة الجارفة ضدها مشجعة. ولكن يجب عدم الخلط بين هذه الظواهر والشمولية.

تقليص الليبرالية في الولايات المتحدة في فترة المكارثية في خمسينيات القرن الماضي، رغم قبورها، لم يؤد إلى نظام شمولي. عندما ذهب تشارل ديغول وتعزز في فترة حرب الجزائر وهدد كيان الجمهورية الفرنسية، خرج أكثر من 1.5 مليون متظاهر إلى الشوارع في باريس ورفعوا شعار "الفاشية لن تمر". انتصر ديغول، وليس فقط لم تصبح فرنسا فاشية، بل خرجت مكحلة بالعار من الجزائر. كل التخوفات والتهديدات بأن جيرمي كوربن، الرئيس السابق لحزب العمال، سيحول بريطانيا دولة اشتراكية شمولية كانت جزءاً من دعاية غبية لا أساس لها.

لكن حتى لو تم وقف الانقلاب النظامي بشكل مؤقت، فإن هشاشة الليبرالية الإسرائيلية مقارنة مع الولايات المتحدة وفرنسا والدول الغربية هي امر بارز ويجب أن تقلق كل مواطن إسرائيلي. هي تشبه من عدة جوانب ضعف الليبرالية في بولندا وهنغاريا وتركيا والهند وتونس، وحتى مؤخرا في البرازيل. والظهور التاريخي لديمقراطية شعبية غير ليبرالية في هذه الدول هو من سمات العصر، وحتى الآن يصعب توقع إلى أي اتجاهات ستتطور. وضعف اليسار في العالم ولد مؤخرا هياكل للأنظمة اقل تسامحا، تريد إلغاء كل صراع اجتماعي وسياسي بأي ثمن، حتى بوساطة تكافل قوي جديد بين الدين والقومية.

كل نظام من هذه الأنظمة الشعبوية توجد له سمات خاصة به، وهكذا أيضا لـ "الديمقراطية اليهودية". فهي تشبه بشكل مدهش دول شرق أوروبا من ناحية المركزية العرقية التي توجد في أساس تعريف قوميتها، لكنها توجد في وضع تاريخي متطرف وإشكالي جدا. اذا كانت الدولة اليهودية بين 1948 و1967 قد ميزت ضد الأقلية العربية التي بقيت في أراضيها بعد النكبة، فانها منذ 1967 وخلال الـ 55 سنة سيطرت على شعب كامل منزوع السيادة الذاتية ومحروم من الحقوق الأساسية، المدنية والسياسية. اظهر العالم الغربي، الذي يشعر بالذنب بسبب الكارثة، التسامح حتى الآن، لكن الاحتلال سم أكثر فأكثر قواعد الأخلاق الصهيونية التي كانت هشة من البداية. السؤال الأكثر أهمية الذي يجب وضعه امام هذا الوضع التاريخي هو لماذا استمر الاحتلال لهذه الفترة الطويلة؟ لماذا لم تتسحب إسرائيل من الضفة الغربية كما تنازلت عن سيناء وغزة؟ يكمن الجواب بشكل جزئي في أن الضفة الغربية هي "يهودا والسامرة"، أي قلب إسرائيل. كل طالب في مدرسة يهودية في إسرائيل، يتعلم التوراة والتاريخ والجغرافيا، يعرف بأنها شبيهة بالقدس "التي تم توحيدها"، أيضا الخليل ونابلس وأريحا هي "تاريخياً" للشعب المختار.

عندما اقترح وزير المالية والوزير في وزارة الدفاع، بتسلئيل سموتريتش، مؤخرا "محو حوارة" فانه لم يقصد حقاً تدمير السكان فيها. فمع كل الرغبة في إبعاد الفلسطينيين، إلا أن أفكاراً حول الإبادة ستظهر ربما فقط في إطار حرب شاملة. سموتريتش كما يبدو فقط يريد أن تكون حوارة مثل قرية

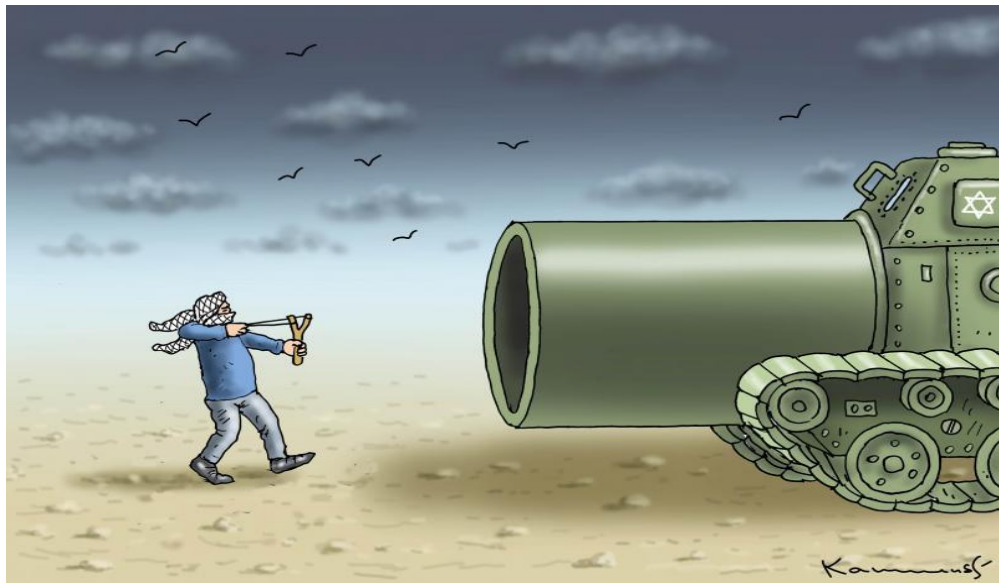
الشيخ مؤنس، رغم أن معظم السكان فيها لم يكونوا معادين للاستيطان الصهيوني إلا أنه حكم عليها بالاختفاء من الخارطة مثل قرى كثيرة أخرى.

كما هو معروف، منح الله "ارض إسرائيل" لـ "الشعب المختار" قبل نحو ثلاثة آلاف سنة. هو في الحقيقة نام واختفى مدة 2000 سنة، لكن في النهاية استيقظ بقوة كبيرة وخطوة تلو خطوة حقق وعده القديم. ليس فقط اتباع سموتريتش وايتمار بن غفير هم الذين يؤمنون برسائل وطنية كهذه، وليس فقط ناخبو نتنياهو، بصيغة أكثر علمانية، لكنها لا تقل اسطورية، أيضا درس الكثير من معارضي اليمين الخالص في المدارس بأن وطننا هو من البحر حتى النهر. هذه العقيدة، مع الشعور بالتفوق اليهودي الذي يتم غرسه في جهاز التعليم، هي عدوة لليبرالية والعلمانية والديمقراطية الإسرائيلية. وهي، ضمن أمور أخرى، سبب ضعفها. ولكن اذا لم يكن بالإمكان تقسيم ارض الوطن، والفصل بين الإسرائيليين والفلسطينيين يظهر أقل احتمالية، فرما من الجدير البدء في التفكير بمنظار جديد للتعايش المشترك. حسب رأيي، لن تقوم قائمة للديمقراطية الليبرالية المستقرة بدون دمج فعال ومساواتي للفلسطينيين في كل إطار سياسي في المستقبل. إذا بدأنا في الموافقة على هذا الدمج فرما لن يكون ذلك مجرد حلم.

"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2023/3/11

٣٣. كاريكاتير:



موقع Cartoon Movement، 2021/5/15